



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5944

التاريخ: الخميس 2022/9/29

## الفبر الرئيسي



استشهاد أربعة مقاومين خلال عملية  
عسكرية لقوات الاحتلال في مخيم جنين

... ص 4

## أبرز العناوين



رئيس الأركان الإسرائيلي يصادق على تنفيذ اغتالات في الضفة بواسطة الطائرات المسيّرة  
العاروري: بنادق الضفة موحّدة في مواجهة الاحتلال وستضربه في عموم فلسطين  
أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يعطي شرعية أو أمناً واستقراراً لـ"إسرائيل"  
مسيرات وتظاهرات غاضبة في الضفة وإصابة العشرات وإضراب شامل حداداً على شهداء جنين  
السفير الأمريكي: "جسر الملك حسين" سيعمل 24 ساعة لفترة تجريبية تبدأ من 24 تشرين الأول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يعطي شرعية أو أمناً واستقراراً لـ"إسرائيل"
5	3. اشتية: "إسرائيل" تستفرد بشعبنا وسط انشغال العالم بالأزمات الأخرى
5	4. "إسرائيل" تبعث برسالة تهديد مباشرة للسلطة الفلسطينية لفشلها في السيطرة على الضفة
6	5. منصور: إهمال مجلس الأمن لمعاونة شعبنا يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه
7	6. مصطفى البرغوثي يطالب قيادة السلطة الفلسطينية بالوقف الفوري للتنسيق الأمني
7	7. عرين الأسود" تدعو "عباس" لإعلان القتال ضد جيش الاحتلال
8	8. فتوح يترأس اجتماع مكتب رئاسة المجلس الوطني في القاهرة
8	9. عرنكي يدعو لتحركات شعبية وإعلامية وقانونية لإسناد معركة الأسرى في السجون
8	10. "الخارجية الفلسطينية" تدين جرائم الاحتلال في جنين وتعتبرها نتيجة لإفلات "إسرائيل" من العقاب
<u>المقاومة:</u>	
9	11. العاروري: بنادق الضفة موحدة في مواجهة الاحتلال وستضربه في عموم فلسطين
9	12. فتح: مجزرة الاحتلال في جنين لن تزيدنا إلا إصراراً على مقاومته حتى نيل الحرية والاستقلال
10	13. برهوم يدعو إلى تمذد الروح القتالية في جنين لكل ساحات الضفة
10	14. "العربي الجديد": رسائل حرب بين حماس والاحتلال.. و"تحركات جديدة" بشأن صفقة تبادل الأسرى
11	15. جبارين: واثقون بأن أبناء "الأجهزة الأمنية" سيشاركون في المقاومة
12	16. والد الشهيد رعد وعبد الرحمن خازم: إياكم أن تنقسم وحدة المقاومة في جنين
12	17. حماس: المقاومة قادرة على معاقبة الاحتلال وتدفيعه ثمن عدوانه
12	18. فتح: الانتفاضة الثانية محطة من محطات التحرر الوطني
13	19. عرين الأسود" تتبنى عمليات إطلاق النار على مواقع للاحتلال في نابلس
13	20. منفذ عملية الأغوار يدعو لتصعيد المقاومة ووحدة الصف
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	21. رئيس الأركان الإسرائيلي يصادق على تنفيذ اغتالات في الضفة بوساطة الطائرات المسيّرة
14	22. لبيد يُرجى محادثة هاتفية طلب عباس إجراءها
14	23. تقرير: مخاوف إسرائيلية من هجمات سيبرانية بالتزامن مع الانتخابات
15	24. "التجمع الوطني الديمقراطي" يدين اقتحام مخيم جنين والإعدامات الميدانية فيه

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	25. مسيرات وتظاهرات غاضبة في الضفة وإصابة العشرات وإضراب شامل حداداً على شهداء جنين
15	26. كنيسة المهدي وكنائس بيت لحم تفرغ أجراسها حداداً على أرواح شهداء جنين
16	27. والدة شهيد: ابني طبق الـ16 عامًا بثلاجات الاحتلال.. الاحتلال يحتجز جنّامين 361 شهيداً
16	28. سلطات الاحتلال ترفع الطوق العسكري وتبقي حالة التأهب القصوى
17	29. أبناء مخيم نهر البارد يشيعون ثلاثة شهداء من ضحايا المركب الغارق
17	30. "الإحصاء الفلسطيني": 775 مليون دولار عجز الحساب الجاري الفلسطيني في الربع الثاني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	31. الإمارات: استقرار المنطقة يتطلب الحل العادل للقضية الفلسطينية
18	32. الجامعة العربية تدين عدوان الاحتلال على جنين
	<u>دولي:</u>
18	33. السفير الأمريكي: "جسر الملك حسين" سيعمل 24 ساعة لفترة تجريبية تبدأ من 24 تشرين الأول
19	34. روسيا ترفض الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا ولبنان
20	35. خمسون 50 نائباً في البرلمان الأوروبي يعارضون إحياء الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية
20	36. أغلبية بين طلاب الجامعات الأميركية يؤيدون BDS ومقاطعة "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	37. نزيف الدم الفلسطيني في جنين!... عبد المجيد سويلم
24	38. إسرائيل أمام "ضفة" جديدة.. لا مخرج من "الدائرة المفرغة"... يحيى دبوق
26	39. دولتان لشعبين": ما زال لايبدي يحلم بمرحلة ما قبل "التعفن الإسرائيلي"... تسفي برثيل
28	40. "البلفور الأمريكي" يقدم ملك الأردن على السيسي.. "حقوق إنسان" أم أولويات سياسية... شاهر كلايمن
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. استشهاد أربعة مقاومين خلال عملية عسكرية لقوات الاحتلال في مخيم جنين

ذكرت الأيام، رام الله، 2022/9/29، عن محمد بلاص: استشهد أربعة مقاومين، وأصيب نحو 50 مواطناً وصفت إصابات بعضهم بأنها خطيرة، أمس، خلال اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب اقتحام مخيم جنين، ومحاصرة منزل والد الشهيد رعد خازم منفذ عملية إطلاق النار في شارع "ديزنغوف" وسط تل أبيب، واستهدافه بصاروخ، ما ألحق به أضراراً كبيرة.

وأعلنت وزارة الصحة عن ارتقاء الشهداء: عبد الرحمن فتحي خازم (27 عاماً)، ومحمد أبو ناعسة من مخيم جنين، ومحمد محمود براهيمة الملقب بـ"الونة" من قرية عنزة جنوب جنين (30 عاماً)، وأحمد نظمي علاونة (26 عاماً) من مدينة جنين، برصاص جيش الاحتلال، وإصابة العشرات بالرصاص الحي.

وقال مدير مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين، الدكتور وسام بكر لـ"الأيام": إن الشهداء الأربعة ارتقوا إثر إصابتهم برصاص الاحتلال، فيما أصيب نحو 50 مواطناً وصفت إصابات بعضهم بأنها خطيرة، وأدخلوا إلى وحدات العناية المكثفة في مستشفيات الدكتور خليل سليمان الحكومي، وابن سينا التخصصي، و"الرازي" التابع للجنة الزكاة، والتي أعلنت عن حاجتها للتبرع بالدم لصالح المصابين ممن تركزت إصابات كثيرين منهم في الأجزاء العلوية من أجسادهم، وسط مخاوف كبيرة على حياة عدد منهم.

وأضافت الجزيرة.نت، 2022/9/28: أفاد شهود عيان فلسطينيون بأن نحو 30 آلية عسكرية إسرائيلية شاركت في اقتحام المخيم، وأن هذه القوات قصفت منزل عائلة حازم [خازم]. وكان مراسل الجزيرة أفاد بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ عملية عسكرية في مخيم جنين والمناطق المحيطة به، بينما بثت منصات فلسطينية عبر مواقع التواصل لقطات توثق محاصرة قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد رعد حازم. وذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية اقتحمت المخيم صباح اليوم، وحاصرت عائلة رعد حازم، وأشاروا إلى أنه سُمع أصوات انفجارات أعقبها مشاهدة أعمدة دخان تتصاعد من موقع المنزل المحاصر.

## ٢. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يعطي شرعية أو أمناً واستقراراً لـ"إسرائيل"

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يستخف بحياة أبناء شعبنا الفلسطيني، ويعبث بالأمن والاستقرار عبر مواصلته لسياسة التصعيد، حيث ذهب ضحية عدوانه في جنين حتى الآن ثلاثة شهداء والعشرات من الجرحى. وأضاف، ان هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يعطي شرعية أو أمناً واستقراراً لإسرائيل، سواء في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية أو في جنين او غيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد أبو ردينة، ان إسرائيل ما تزال دولة خارجة على القانون الدولي، وان إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية فقدتا مصداقيتهما من خلال مطالبتهما بالهدوء والحفاظ على الاستقرار، وعلى ارض الواقع تمارس كل اشكال التصعيد والقتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

## ٣. اشتية: "إسرائيل" تستفرد بشعبنا وسط انشغال العالم بالأزمات الأخرى

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، جريمة اغتيال قوات الاحتلال أربعة شبان، وإصابة العشرات بجروح، منها بالغة، خلال عدوانها على مخيم جنين، صباح الأربعاء. وحمل رئيس الوزراء في بيان، سلطات الاحتلال المسؤولية عن التداعيات التي تترتب على هذه الجريمة، محذرا من محاولتها الاستفراء بشعبنا. واعتبر أن هذا العدوان يأتي ضمن الدعاية الانتخابية الإسرائيلية، وسط انشغال العالم بالأزمات الدولية الأخرى. ودعا اشتية المجتمع الدولي لتبني قرارات عملية، لتوفير الحماية الدولية لشعبنا تستجيب لحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، وإنهاء الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

## ٤. "إسرائيل" تبعث برسالة تهديد مباشرة للسلطة الفلسطينية لفشلها في السيطرة على الضفة

تل أبيب: بعثت أجهزة الأمن الإسرائيلية رسالة تهديد مباشرة للسلطة الفلسطينية، بإعادة احتلال المدن، رغم المحادثات الودية التي بادر إليها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، ووزير الدفاع بيني غانتس، مهنئاً إياهما بحلول رأس السنة العبرية. وحسب مصادر مطلعة في تل أبيب، فإن الرسالة الإسرائيلية وضعت أمام السلطة الفلسطينية خيارين

«إما أن تتحركوا ضد الخلايا الفلسطينية المسلحة التي تعمل ضدنا وتتشكل من عناصر في حركة فتح وحركتي حماس والجهاد، وإما أن نقوم بعملية اجتياح كبيرة لمناطق السلطة وندجز نحن المهمة من دونكم.» وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن الإسرائيلية أوضحت أن العمليات التي تقوم بها في الشهور الأخيرة تعد بسيطة مع ما يمكن أن ينفذ حالياً. وقالت إن ما فعلته القوات الإسرائيلية في جنين (الأربعاء) وأدى لمقتل أربعة فلسطينيين مثال على شكل التصعيد المقصود.

وقال القطب الليكودي يواف غالانت، إن «عملية اجتياح كبيرة باتت على الأبواب»، مهدداً بأن إسرائيل تقترب من اللحظة، حيث ستضطر إلى شن عملية عسكرية واسعة النطاق في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). ودعا العميد في جيش الاحتياط والقائد السابق للعمليات في اللواء الجنوبي للجيش هريئيل كانفو، إلى تحطيم السلطة الفلسطينية و«إماتها بإبرة قتل الرحمة». وقال إن المعالجات الموضوعية للعمليات الفلسطينية ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين غير كافية ولا يمكنها أن تحل المشكلة.. وفي حديث إذاعي، قال كانفو، إن مثل هذه التطورات تشير «إما إلى أن السلطة الفلسطينية تشجع هذه العمليات وتعدّها مقاومة شرعية، وإما إلى أنها عاجزة عن مواجهتها. وفي الحالتين تجب معاقبتها والتخلص منها. إنها عملياً تنازع. ولا يجوز لنا أن ننفذها بحقنة الإنعاش.»

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/28

#### ٥. منصور: إهمال مجلس الأمن لمعانة شعبنا يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه

رام الله: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن استمرار إهمال مجلس الأمن الدولي لمعانة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي غير الشرعي ونظام الفصل العنصري، وإفلات القوة القائمة بالاحتلال من العقاب، يشجعها ويزيدها جرأة على مواصلة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في رسائل متطابقة وجهها منصور إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (فرنسا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك مليشيات المستوطنين المسلحين، قتل وإصابة المدنيين الفلسطينيين، وتدمير الممتلكات، إلى جانب مواصلتها انتهاك حرمة الأماكن المقدسة، سيما المسجد الأقصى والحرم الشريف

. وأشار منصور إلى العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، والذي أدى إلى استشهاد أربعة شبان، وإصابة 44 آخرين، كما نوه إلى استشهاد وإصابة العديد من المواطنين الفلسطينيين برصاص الاحتلال في الفترة الأخيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

#### ٦. مصطفى البرغوثي يطالب قيادة السلطة الفلسطينية بالوقف الفوري للتنسيق الأمني

رام الله: طالب الأمين العام لـ "المبادرة الوطنية الفلسطينية" (حركة سياسية اجتماعية مستقلة) مصطفى البرغوثي، اليوم الأربعاء، قيادة السلطة الفلسطينية بتنفيذ قرارات المجلس المركزي بالوقف الفوري للتنسيق الأمني والتحرر من اتفاقيات "أوسلو" الجائرة. وأدان البرغوثي في حديث مع "قدس برس"، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال اليوم في جنين (شمال الضفة)، وأسفرت عن استشهاد أربعة مناضلين وعشرات الإصابات، وقصف المنازل وتدميرها. وأكد البرغوثي أن "الإجرام العنصري يتواصل وتتصاعد وتيرته بشكل يومي دون رادع فعلي". وقال إن "الاحتلال نفذ مخططاته بارتكاب هذه المجزرة البشعة، التي يستخدم من خلالها حكام إسرائيل دماء الفلسطينيين وقوداً لحملاتهم الانتخابية، الأمر الذي يتطلب توحيد الصف الفلسطيني لمواجهتها ووقفها والاصرار على جر مرتكبيها للمحاكم الدولية".

قدس برس، 2022/9/28

#### ٧. "عرين الأسود" تدعو "عباس" لإعلان القتال ضد جيش الاحتلال

نابلس: طالبت مجموعات "عرين الأسود" اليوم الأربعاء، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بإعلان القتال ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، رداً على استشهاد ثلاثة مواطنين في مخيم جنين (شمال الضفة)، من بينهم رجل أمن فلسطيني. ونعت "عرين الأسود" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الشهداء الثلاثة، مؤكدة أن من بينهم "الشهيد المشتبك البطل أحمد النظمي علاونة، ابن جهاز الاستخبارات العسكرية"، إضافة إلى الشهيد عبدالرحمن خازم، شقيق الإستشهادي رعد خازم، والشهيد محمد الوننة. وقالت: "نحن بأمس الحاجة لأبناء الأجهزة الأمنية" للمشاركة في عمليات فدائية ضد جيش الاحتلال، مؤكدة أن "هذا العدو لا يعرف إلا لغة واحدة؛ هي لغة النار والبارود".

قدس برس، 2022/9/28

## ٨. فتوح يترأس اجتماع مكتب رئاسة المجلس الوطني في القاهرة

القاهرة: ترأس رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، الأربعاء، اجتماع مكتب رئاسة المجلس الوطني بكامل هيئته وجاهايا في العاصمة المصرية القاهرة. وناقش الاجتماع تعزيز دور ومكانة المجلسين الوطني والمركزي، وتفعيل العمل البرلماني عبر الآليات الممكنة نظاميا، وإعادة بناء العلاقات البرلمانية الثنائية بين فلسطين ودول العالم الصديقة عبر برلماناتها، بما يمكن من تفعيل العلاقات المتينة والتاريخية بيننا وبين أصدقائنا التاريخيين.

وأضاف فتوح، "لدينا الرغبة والعزيمة لاستعادة حيوية العمل في المؤسسة التشريعية الأولى للشعب الفلسطيني في منظمة التحرير وهي المجلس الوطني، ولدينا الآليات الكفيلة بالعمل تحت الظروف الصعبة، لتمتين النظام السياسي الفلسطيني وحماية وحدة شعبنا ومؤسساته الوطنية والرسمية، وتوفير المظلة الآمنة للتعددية السياسية والفصائلية في إطار حركة تحرر وطني متوحدة على أهدافها الوطنية."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

## ٩. عرنكي يدعو لتحركات شعبية وإعلامية وقانونية لإسناد معركة الأسرى في السجون

رام الله: دعا رئيس دائرة شؤون المغتربين فيصل عرنكي، مختلف الجاليات والمؤسسات الفلسطينية في الشتات إلى أوسع حراك شعبي وإعلامي وقانوني لإسناد الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال والتعريف بقضيتهم. وأكد عرنكي في نداء عاجل وجهته دائرة شؤون المغتربين للجاليات في العالم، أهمية فضح ممارسات الاحتلال بحق الأسرى، والقيام بحملات إعلامية تتناول قضية الأسرى وإعطاء قضاياهم المساحة الكافية في مختلف وسائل الإعلام لاطلاع الرأي العام الدولي على درجة المعاناة التي يعانيها الأسرى وذويهم، وحجم الانتهاكات التي يتعرضون لها، والتي ترتقي في كثير منها إلى مصاف الجرائم التي تستوجب الملاحقة والمحاسبة الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

## ١٠. "الخارجية الفلسطينية" تدين جرائم الاحتلال في جنين وتعتبرها نتيجة لإفلات "إسرائيل" من العقاب

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، بأشد العبارات، الاقتحام الدموي الهمجي الذي ارتكبه قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وترهيب المواطنين المدنيين العزل بمن



فيهم طلبة المدارس والأطفال وتفجير منزل أحد المواطنين بصاروخ احتلالي، مما أدى إلى وقوع عدد من الشهداء والجرحى. واعتبرت الوزارة في بيان، أن هذا الاقتحام الدموي حلقة في مسلسل التصعيد الإسرائيلي اليومي للأوضاع في ساحة الصراع بما يخدم أجندات الاحتلال الاستعمارية والأحزاب الإسرائيلية المتنافسة في الانتخابات على حساب الدم الفلسطيني وحقوق شعبنا. وطالبت بموقف دولي وأمريكي فاعل لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذا التصعيد الاجرامي، ودعت الجنائية الدولية للخروج عن صمتها وبدء تحقيقاتها في انتهاكات وجرائم الاحتلال على طريق مساءلة ومحاسبة المجرمين والقتلة ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

### ١١. العاروري: بنادق الضفة موحدة في مواجهة الاحتلال وستضربه في عموم فلسطين

أكد الشيخ صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا في الضفة الغربية سترتد عليه بمزيد من المقاومة. وشدد العاروري على ضرورة توجيه كل البنادق في الضفة الغربية صوب الاحتلال ومستوطنيه دفاعاً عن شعبنا وحمائته من تغول الاحتلال. وذكر أن المقاومين في الضفة أثبتوا معادلة جديدة بأن كل اعتداء على الأقصى سيكون له ردة فعل يترجمها الرصاص والعمليات البطولية. وأشار العاروري إلى أن وحدة المقاومة مستمرة وتتعزيز لتشمل كل أنحاء الضفة، وتضرب المحتل في عموم أرض فلسطين حتى اقتلعه منها. ووجه التحية للمجاهد فتحي خازم والد الشهداء رعد وعبد الرحمن وكل عائلات شهداء جنين، التي أثبتت أن الشعب الفلسطيني معطاء لأجل دينه ووطنه. كما دعا العاروري أبناء الأجهزة الأمنية إلى نفض غبار أوصلو عن أسلحتهم، والانخراط في الكفاح المسلح ضد الاحتلال، وتلبية نداء الواجب في الدفاع عن شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2022/9/28

### ١٢. فتح: مجزرة الاحتلال في جنين لن تزيدنا إلا إصراراً على مقاومته حتى نيل الحرية والاستقلال

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين، لن تزيدنا إلا إصراراً على مقاومته، وصولاً إلى دحره، ونيل الحرية والاستقلال. وقالت "فتح" في بيان الأربعاء، إن هذه المجزرة الجديدة التي ارتكبت، تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال منذ عشرات

السنين. وأضافت "فتح" إن هذه المجازر التي تُرتكب على مرأى ومسمع العالم، ما كانت لتتم لولا الصمت الدولي على ما يرتكبه الاحتلال من مجازر وجرائم بحق شعبنا. وحيث صمود وصبر جماهير شعبنا الفلسطيني، تحديداً، في جنين، والذي يجابه إرهاب الاحتلال وغطرسته، مواجهة التحية لأرواح الشهداء الذين استشهدوا إثر عملية إرهابية نفذها جيش الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

### ١٣. برهوم يدعو إلى تمُدُّ الروح القتالية في جنين لكل ساحات الضفة

أكد الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم، أنّ الروح القتالية في جنين يجب أن تتصاعد وتستمر وتتمدد في كل ساحات الضفة المحتلة. وقال برهوم الأربعاء، إنّ ما جرى في جنين، هو الممارسة الحقيقية والمطلوبة لدور الشباب المقاومين وحملة السلاح وأبناء الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في حماية شعبنا والدفاع عنه، مردفاً أنّ رهاننا على أمثال شباب الضفة الثائرين كبير في وضع حدّ لجرائم العدو وانتهاكاته وحسم المعارك معه. وأضاف أنّ الروح القتالية العالية للشباب الثائرين في جنين التي تجلّت في الاشتباكات البطولية مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، تعني أنّ شباب الضفة أحرار أبية لا يمكن أن يستسلموا للأمر الواقع، أو يرضخوا لسياسات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/9/28

### ١٤. "العربي الجديد": رسائل حرب" بين حماس والاحتلال.. و"تحركات جديدة" بشأن صفقة تبادل الأسرى

القاهرة: قبيل انطلاق الاحتفال بالأعياد اليهودية، نشطت قنوات الاتصال غير المباشر بين حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، من جهة، وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، من جهة أخرى، عبر مجموعة من الوسطاء على رأسهم مصر وقطر، بحسب ما كشفت مصادر قيادية في الحركة، وأخرى مصرية. وبحسب قيادي في "حماس" تحدث لـ"العربي الجديد"، فإن الحركة بعثت برسائل وصفها بـ"شديدة اللهجة" إلى حكومة الاحتلال، حذرت خلالها من المساس بالمسجد الأقصى، من قبل سلطات الاحتلال أو المستوطنين خلال الاحتفال بالأعياد اليهودية. وقال القيادي إن "حماس" بعثت، عبر الوسيط المصري، رسالة مفادها بأن صواريخ غزة جاهزة للرد على أي انتهاكات من شأنها "تدنيس الحرم القدسي". وأضاف أن رسائل الحركة تضمنت الرد على رسائل وصلت إلى الفصائل عبر الوسطاء في القاهرة، من حكومة الاحتلال، متعلقة بالربط بين الحفاظ على حالة

الهدوء، واستمرار تقديم التسهيلات لقطاع غزة. وأوضح القيادي أن "الحركة وفصائل المقاومة في غزة حاسمة في هذا المسار، بالتأكيد على أنه لا يمكن القبول بتدنيس الأقصى، مقابل أي تسهيلات مهما كانت، بما فيها لقطاع غزة". وقال إن "فصائل المقاومة، وعلى رأسها حماس، أكدت للوسيط المصري أنه مع انطلاق الفعاليات الاحتفالية فإنه سيتم تجهيز صواريخ المقاومة في مرابضها". من جهة أخرى، تحدث أكد مصدر لـ"العربي الجديد" أيضاً أن القاهرة لا يقتصر دورها فقط على نقل الرسائل، بل ممارسة أدوار، متعلقة بنفوذها وعلاقتها بكافة الأطراف، من أجل الحفاظ على التهدئة. وكشف المصدر أن القاهرة لا تزال مؤمنة بإمكانية تحقيق تقدم على صعيد ملف صفقة الأسرى، بحال تم الحفاظ على حالة التهدئة لفترة طويلة نسبياً من دون أن يقطعها أي تصعيد.

العربي الجديد، لندن، 2022/9/29

#### ١٥. جبارين: واثقون بأن أبناء "الأجهزة الأمنية" سيشاركون في المقاومة

القدس المحتلة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" زاهر جبارين، أن "جنين ومخيمها (شمال الضفة)، لقنوا الاحتلال درساً، بأن شعبنا لن يرفع الراية البيضاء"، مشدداً على أن الطريق الوحيد لإنهاء الاحتلال بالالتفاف حول المقاومة. وشدد جبارين، الأربعاء، خلال تصريحات إعلامية، على أن "المقاومة ترقب سلوك الاحتلال مع الأسرى والمسرى"، مبيناً أنها "ستبذل كل ما بوسعها من أدوات النضال لحماية مقدساتنا وأرضنا". وأضاف أن "قيادة المقاومة تعاهد شعبنا على الاستمرار بنهج المقاومة حتى النصر والتمكين"، مؤكداً أن "شعبنا لن يهزم، ولديه مخزون من القوة النضالية والجهادية التي لن يستطيع الاحتلال أن يهزمها". وتوجه عضو المكتب السياسي بالتحية إلى "المجاهد البطل ووالد الشهداء فتحي خازم"، مؤكداً أن "مقاومتنا لن تلقي السلاح ولن تخون العهد وستقدم الغالي والرخيص فداءً للدين والوطن".

وأضاف أنه "مهما حاول دايتون والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية حرف شعبنا عن بوصلته، إلا أننا على ثقة بأن أبناء الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية سيشاركون في المقاومة، ولن يتركوا شعبهم لقمة سائغة للعدو المجرم"، مطالباً السلطة بـ"الإفراج عن المجاهد مصعب اشتية".

قدس برس، 2022/9/28

## ١٦. والد الشهيد رعد وعبد الرحمن خازم: إياكم أن تنقسم وحدة المقاومة في جنين

جنين: أكد فتحي خازم، والد الشهيد الفلسطيني عبد الرحمن ورعد، اليوم الأربعاء، على أهمية وحدة المقاومة في مخيم جنين، قائلاً: "إياكم أن تضيعوا وحدة الفصائل في المخيم، إياكم أن تنقسم وحدة المسلحين ووحدة المقاومة." وأظهر تسجيل مصور، اطلعت عليه "قدس برس"، والد الشهيد خازم، بعد انتهاء العملية العسكرية التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين (شمال الضفة)، حاصرت فيها منزله واستهدفته بصاروخ ألحق به أضراراً بالغة. وأردف خازم: "مخيم جنين أمانة في أعناقكم، ووحدة المخيم ووحدة الفصائل فيه أمانة في أعناقكم." واستطرد: "ابقوا يداً واحدة، وروحاً واحداً، ورجلاً واحداً".

قدس برس، 2022/9/28

## ١٧. حماس: المقاومة قادرة على معاقبة الاحتلال وتدفيعه ثمن عدوانه

غزة: أكدت حركة "حماس"، الأربعاء، أن "المقاومة قادرة على معاقبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه، وتدفيعه ثمن عدوانه." وشدد الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، على أن "المقاومة عوّدت الشعب الفلسطيني على مقدرتها على تدفيع الاحتلال الثمن." وأكد قاسم أن "المعركة ستظل مفتوحة مع المحتل في كل ساحات الفعل النضالي، حتى يكتب شعبنا نصراً على هذا المحتل، وطرده عن كامل أرضنا الفلسطينية".

قدس برس، 2022/9/28

## ١٨. فتح: الانتفاضة الثانية محطة من محطات التحرر الوطني

رام الله: أكدت حركة فتح في بيان، أن الانتفاضة الثانية كانت محطة من محطات التحرر الوطني من الاحتلال وسياسات الفصل العنصري والإرهاب التي تُمارس بحق شعبنا، مضيفاً أن ما تتعرض له القدس، بما في ذلك الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، وتأدية الطقوس التلمودية الاستفزازية ستفاقم من الأوضاع المتفاقمة. ودعت فتح إلى التصدي لاقتحامات الاحتلال ومستوطنيه للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، مؤكدة أن التضحيات التي قدمها شعبنا إبان الانتفاضة الثانية ستظل عنواناً بارزاً تُلهم الأجيال اللاحقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

## ١٩. "عرين الأسود" تتبنى عمليات إطلاق النار على مواقع للاحتلال في نابلس

أعلنت مجموعات "عرين الأسود" اليوم الخميس، أن إحدى مجموعاتها العسكرية استهدفت النقطة العسكرية في منطقة الطور ومستوطنة "براخا" المقامتين على أراضي نابلس. وقالت "عرين الأسود" في بيانها، إن "مجموعتنا المسلحة أطلقت النار على النقطة العسكرية في منطقة الطور ومستوطنة "براخا"، وانسحاب المقاومين لقواعدهم بسلام."

فلسطين أون لاين، 2022/9/29

## ٢٠. منفذ عملية الأغوار يدعو لتصعيد المقاومة ووحدة الصف

ظهر في مخيم جنين اليوم الأربعاء، منفذ عملية الأغوار المطارد ماهر تركمان خلال تشييع شهداء جنين بعد أسابيع من اختفائه. تركمان الذي ارتدى قناعاً وزيّاً عسكرياً وحمل بندقية، ألقى كلمة أكد فيها على المقاومة ووحدة الصف في وجه الاحتلال. ودعا تركما للجهاد في سبيل الله بالمال والأنفس، ونصرة الحق والإسلام ورفع راية "لا اله إلا الله" وأن تكون خالصة لله، لأن الجميع سيسأل عما قدمه للوطن وللإسلام.

فلسطين أون لاين، 2022/9/28

## ٢١. رئيس الأركان الإسرائيلي يصادق على تنفيذ اغتاليات في الضفة بواسطة الطائرات المسيّرة

تل أبيب - وكالات: أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، مساء أمس، موافقته على استهداف واغتيال كبار المسؤولين لحركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى، وإن لزم الأمر كذلك كبار مسؤولي "حماس" بالضفة الغربية. ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن كوخافي وافق على استخدام سلاح الجو بالضفة، إذا لم تكن هناك طريقة أخرى للتعامل مع المسلّحين، وأن هذا الإجراء لم يتخذ منذ سنوات طويلة. ووفق صحيفة "معاريف"، فإن كوخافي عقد تقييماً للوضع في أعقاب عمليات الجيش الإسرائيلي في جنين، وأمر بتنفيذ إجراءات مضادة موجهة من الجو في الضفة، بصرف النظر عن توقيت العملية. وقال كوخافي: "أنا غير مهتم بالانتخابات أو الأعياد، أينما توجد معلومات استخباراتية عن الإرهابيين، يجب التعامل معهم".

الأيام، رام الله، 2022/9/29

## ٢٢. لبيد يُرجئ محادثة هاتفية طلب عباس إجراءها

حاول ديوان الرئاسة الفلسطينية، تنسيق مكالمة هاتفية بين الرئيس محمود عباس، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، لتهنئته بمناسبة "رأس السنة العبرية"، وسط ملاحظة من مكتب الأخير، الذي أشار إلى أن المكالمة ستتم في نهاية المطاف.

جاء ذلك بحسب ما أورد موقع "واللا" مساء يوم الأربعاء، مشيراً إلى أن ديوان الرئاسة الفلسطينية، بادر لتنسيق المكالمة على غرار تلك التي أجراها عباس خلال اليومين الماضيين، مع كل من وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس (الإثنين)، والرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ (الثلاثاء).

وذكر المصدر أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، أفاد بأن "المكالمة (التي لم تتم بعد) ستجري كما هو مقرر لها"، علماً بأن صحيفة "هآرتس" ذكرت أن الناطق باسم رئيس الحكومة، روعي كونكول، أن تكون إسرائيل قد تلقت طلباً من الرئاسة الفلسطينية حول إجراء مكالمة بين لبيد وعباس.

موقع عرب 48، 2022/9/28

## ٢٣. تقرير: مخاوف إسرائيلية من هجمات سيبرانية بالتزامن مع الانتخابات

تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن المقرات الانتخابية قد تتعرض لهجمات سيبرانية من قراصنة تابعين لـ"جهات معادية" في محاولة للوصول إلى قواعد بيانات الناخبين الإسرائيليين، وذلك قبل الانتخابات العامة للكنيست الـ25 المقررة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الأربعاء. كما أشار التقرير إلى "مخاوف إسرائيلية" من إقدام قراصنة على اختراق مواقع الأحزاب الإسرائيلية أو حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بهدف بث مضامين موجهة قد تؤثر على نتائج الانتخابات.

يأتي ذلك في ظل موجة من القرصنة تستهدف الشركات الخاصة الإسرائيلية، والتي تهدف إلى سرقة قواعد بيانات المستخدمين ومعلومات سرية حول نشاطات الشركة المستهدفة. وفي الكثير من الحالات، عمد القرصنة إلى ابتزاز الشركات المستهدفة، وهددوها بنشر المعلومات التي استولوا عليها عبر شبكات التواصل، إذا امتنعت هذه الشركات عن دفع مبالغ من المال.

موقع عرب 48، 2022/9/28

## ٢٤. "التجمع الوطني الديمقراطي" يدين اقتحام مخيم جنين والإعدامات الميدانية فيه

أدان التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة سامي أبو شحادة الإعدامات الميدانية التي نفذتها قوات الاحتلال في مخيم جنين ميدانياً صباح اليوم، الأربعاء، والإجراءات العقابية الجماعية التي تفرضها على المنطقة بين الفينة والأخرى.

وأكد "التجمع الوطني الديمقراطي" أنّ ممارسات الاحتلال الانتقامية في الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية هي سبب التصعيد في هذه المنطقة، خصوصاً العقوبات الجماعية وهدم المنازل وترحيل وسحب إقامات وتصاريح أقارب منفذي العمليات، كما يفعل أي نظام قمعي من العصور الوسطى.

موقع عرب 48، 2022/9/28

## ٢٥. مسيرات وتظاهرات غاضبة في الضفة وإصابة العشرات وإضراب شامل حداداً على شهداء جنين

محافظات - "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق؛ جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات والتظاهرات الغاضبة التي عمّت مختلف مناطق التماس في محافظات الضفة؛ تنديداً بجريمة الاحتلال في مخيم جنين التي راح ضحيتها أربعة شهداء، في الوقت الذي أصيب فيه 21 مواطناً برضوض وحالات اختناق؛ خلال تصدي المواطنين لاعتداء استيطاني بحماية جنود الاحتلال في قرية مادما. وخيم الإضراب الشامل، أمس، على مختلف مناطق الضفة وفي المقدمة منها مدينة القدس المحتلة؛ حداداً على أرواح شهداء جنين الأربعاء.

الأيام، رام الله، 2022/9/29

## ٢٦. كنيسة المهد وكنائس بيت لحم تفرغ أجراسها حدادا على أرواح شهداء جنين

بيت لحم: قرعت يوم الأربعاء، أجراس كنيسة المهد، وكنائس بيت لحم، حدادا على أرواح الشهداء الذين ارتقوا في مخيم جنين برصاص الاحتلال صباحاً. وقال كاهن رعية الروم الارثوذكس في كنيسة المهد الأب عيسى ثلجية لمراسلنا، إن الأجراس قرعت حدادا على ارواح الشهداء، وأقيمت الصلوات بالكنيسة ترحماً على الشهداء والدعاء بالشفاء للجرحى والإفراج عن أسرانا. وأضاف ثلجية، اليوم أرسل رسالة للعالم والمحتل أننا شعب واحد لا يتجزأ ومعا نحو تحقيق اهدافنا الوطنية وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. بدوره، قال الناطق الإعلامي الرسمي باسم

الكنائس الأرثوذكسية عيسى مصلح، إن قرع أجراس الكنائس يأتي حدادا على ارواح الشهداء، وكذلك رفضا لما يقوم به الاحتلال من اعتداءات بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

## ٢٧. والدة شهيد: ابني طبق الـ16 عامًا بثلاجات الاحتلال.. الاحتلال يحتجز جثمانين 361 شهيدًا

الناصرة-زهير أندراوس: مرّ عامٌ منذ أنْ أُعدم الاحتلال الإسرائيليّ الفتى يوسف محمد صبح، 16 عامًا، وهو من بورقين بالضفة الغربية المُحتلّة... مرّت سنة منذ الفاجعة وما زال الاحتلال يحتجز الجثمان ويمنع العائلة من دفن ابنها الشهيد. حاول والده جاهدًا تمالك نفسه وهو يقنع زوجته بأن ابنهما مصاب، لكن دون جدوى، فالأم سمعت خبر استشهاد ابنها المدلل، وقرأت في عيون الناس خبر استشهاد، لتقترب إحدى النساء منها لتواسيها باستشهادها، وتخبرها بأن جيش الاحتلال احتجز جثمانه.

يُشار إلى أنّ تقريرًا أعدته وزارة الإعلام الفلسطينية، بين أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحتجز جثمانين 105 شهداء في الثلاجات، بالإضافة لـ 256 شهيدًا في مقابر الأرقام، من بينهم 9 أطفال، و3 شهيدات، و8 أسرى أمضوا فترات مختلفة في سجون الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2022/9/29

## ٢٨. سلطات الاحتلال ترفع الطوق العسكري وتبقي حالة التأهب القصوى

غزة-أشرف الهور : بالرغم من رفع الطوق العسكري الذي فرضته سلطات الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد انتهاء أول الأعياد اليهودية التي يتصادف مرورها في هذه الفترة، إلا أن التحذيرات الأمنية من التصعيد القائم لا تزال قائمة، حيث أبقى جيش الاحتلال على حالة التأهب القصوى في صفوفه.

وصبيحة الأربعاء رفعت سلطات الاحتلال الإغلاق العسكري عن المناطق الفلسطينية، والذي كانت قد فرضته مساء السبت الماضي، ومنعت بموجبه الفلسطينيين من المرور عبر الحواجز سواء للعمل أو لغيرها من الأمور، باستثناء الحالات الإنسانية الصعبة.

ونكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن هناك تقديرات لدى دوائر الأمن والشرطة، تقيد بأن الاشتباكات في المسجد الأقصى، ستتواصل خلال الأسابيع القادمة، وأنه بسبب ذلك، فإن حالة التأهب الأمنية



القصوى ستتواصل حتى فترة الانتخابات في إسرائيل. وذكرت شرطة الاحتلال أنها باتت ترصد "ارتفاعاً بالتحريض بما يرتبط بالموقع الديني"، وأنها تتوي رفع حالة التأهب القصوى في مدينة القدس باعتبارها المركز الرئيسي لانفجار الوضع الأمني.

القدس العربي، لندن، 2022/9/28

### ٢٩. أبناء مخيم نهر البارد يشيعون ثلاثة شهداء من ضحايا المركب الغارق

بيروت: شيع أبناء شعبنا في مخيم نهر البارد بعد منتصف الليلة، ثلاثة شهداء من ضحايا المركب الذي غرق قبالة السواحل السورية. واستقبلت حشود كبيرة من أبناء المخيم الشهداء أسامة نافذ حسن، وصفاء محمد حماد، وسهى واصف عبد العال، وشيعوا الى مثاهم الأخير فور وصولهم الى المخيم. وأدى أبناء المخيم صلاة الجنازة على الجثامين الطاهرة ووريت جثامينهم الثرى في مقبرة خالد بن الوليد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

### ٣٠. "الإحصاء الفلسطيني": 775 مليون دولار عجز الحساب الجاري الفلسطيني في الربع الثاني

رام الله: أظهر مسح للجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد حول ميزان المدفوعات، صدرت نتائجه الأربعاء، استمرار العجز في الحساب الجاري (سلع، وخدمات، ودخل، وتحويلات جارية) للأراضي الفلسطينية، والذي بلغ 775 مليون دولار أميركي، في الربع الثاني من العام الحالي. وعزا "الإحصاء" وسلطة النقد هذا العجز في الحساب الجاري إلى العجز في الميزان التجاري السلعي الذي بلغ 1.936 ملايين دولار، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 380 مليون دولار. في المقابل، سجل حساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فائضاً مقداره 953 مليون دولار خلال الربع الثاني 2022.

وكانت تعويضات العاملين في إسرائيل البالغة 917 مليون دولار السبب الرئيس في فائض حساب الدخل، فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 67 مليون دولار، نتج بشكل أساسي عن الدخل المقبوض على استثمارات الحافظة في الخارج، إضافة إلى الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/28

### ٣١. الإمارات: استقرار المنطقة يتطلب الحل العادل للقضية الفلسطينية

جددت دولة الإمارات العربية المتحدة تأكيدها على التزامها الثابت بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق ومواصلة تقديم المساعدات، خاصةً لقطاعي التعليم والصحة، معربة عن الأمل في أن تتمتع الأجيال الفلسطينية القادمة بالأمن والسلام اللذين طالَّ انتظارُهُما. وأكدت أن استقرار المنطقة مرهون بحل عادل للقضية الفلسطينية. وقالت الإمارات، في بيان أمام مجلس الأمن ألقته أميرة الحفيتي نائبة المندوبة الدائمة للدولة الأربعة، إنه «لا يمكن تحقيق استقرار المنطقة بالكامل بدون إيجاد حلٍ عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية، بحيث يتم إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل، في سلامٍ وأمنٍ واعترافٍ مُتبادلٍ».

الخليج، الشارقة، 2022/9/29

### ٣٢. الجامعة العربية تدين عدوان الاحتلال على جنين

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية "بشدة"، الأربعاء، العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية المحتلة. واعتبرت الجامعة العربية، في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، أن هذا العدوان "يأتي في سياق حرب الاحتلال الرسمية المستمرة على الشعب الفلسطيني، في مجزرة بشعة تعد من جرائم الحرب مكتملة الأركان". وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، سعيد أبو علي، إن "الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاقتحام الدموي بما رافقه من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". وأكد أبو علي "تضامن الأمة العربية ودعمها لصدود الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة ونضاله المشروع وإجلالها لتضحياته".

قدس برس، 2022/9/28

### ٣٣. السفير الأمريكي: "جسر الملك حسين" سيعمل 24 ساعة لفترة تجريبية تبدأ من 24 تشرين الأول

نشرت الأيام رام الله، 2022/9/29، أعلن السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز، أن فتح معبر الكرامة "جسر الملك حسين" أو "الللبي" على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع سيبدأ لمرحلة تجريبية، يوم 24 تشرين الأول المقبل.

وقال في مؤتمر صحفي بفندق نوتردام بالقدس الشرقية، أمس: "تم إعلامي بأن معبر النبي سيفتح على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لفترة تجريبية، تبدأ في 24 تشرين الأول". ورأى أن عمل المعبر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع "سيحدث فرقاً حقيقياً في حياة الناس". إعلان السفير الأميركي جاء في سياق مؤتمر صحفي، أعلنت خلاله مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إيمي توهيل-ستول، عن ثلاث منح جديدة في إطار صندوق الشراكة من أجل السلام بقيمة 7.8 مليون دولار لدعم جهود بناء السلام بين الناس في الشرق الأوسط، والتي تجمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين للعمل على القضايا ذات الاهتمام المشترك. وبشأن الموقف الأميركي من إغلاق 6 مؤسسات مدنية فلسطينية بالضفة الغربية، أشار نايدز إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تحلل الأدلة التي قدمتها لها إسرائيل، بما في ذلك في اجتماع عقد مؤخراً، لافتاً إلى أنها لم تتخذ قراراً بهذا الشأن.

وقال نايدز: "نحن لا ندعم نمو المستوطنات. لقد أوضحت هذا الموقف تماماً للحكومة، لجميع المعنيين، بمن فيهم رئيس الوزراء، ونحن سنواصل العمل مع الحكومة الإسرائيلية للحد من أي نمو استيطاني خارج الخط الأخضر لإسرائيل"، مؤكداً على التمسك بكل الدولتين. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/29، أعلن السفير الأميركي في إسرائيل توماس نايدس أنه يتعاون مع الحكومة الإسرائيلية على منع توسع الاستيطان. وأوضح السفير أن الولايات المتحدة ستعيد تمويل الفلسطينيين بـ500 مليون دولار، ولكنها لن تسلمها للسلطة بشكل مباشر، بل ستدعم بها ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

#### ٣٤. روسيا ترفض الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا ولبنان

أعربت روسيا، يوم الأربعاء، عن رفضها للاعتداءات الإسرائيلية على سوريا ولبنان، باعتبارها تشكل تهديداً لدول المنطقة وتندرج بتأجيج الوضع هناك. ونقلت وكالة تاس عن دميتري بوليانسكي، نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، في اجتماع لمجلس الأمن اليوم قوله: إن "الإجراءات الإسرائيلية التعسفية وغير القانونية تتجاوز الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة، لتؤثر على الدول العربية المجاورة باستفزاز حوادث عديدة تنتهك سيادتها"، مشيراً إلى أن الحديث يدور حول سوريا ولبنان.

وأضاف "تعارض مثل هذه الأساليب لحماية الأمن القومي، والتي تؤدي إلى خلق تهديدات لدول أخرى وتندرج بتأجيل الوضع في المنطقة ككل".

القدس العربي، لندن، 2022/9/28

### ٣٥. خمسون 50 نائباً في البرلمان الأوروبي يعارضون إحياء الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية

يشهد الاتحاد الأوروبي حراكاً من قبل عدد من النواب في البرلمان الأوروبي ومنظمات داعمة لفلسطين، ضد اجتماع سيعقد في السادس من تشرين الأول المقبل، في العاصمة التشيكية براغ، وسيحضره إلى جانب ممثلي دول الاتحاد، رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد.

وتحدّر المنظمات والشخصيات المعارضة لعقد الاجتماع، من إحياء «مجلس الشراكة الأوروبي - الإسرائيلي»، ومن أن استئناف المفاوضات مع تل أبيب بعد توقف منذ عام 2013، سيكون «موافقة ضمنية على جميع الانتهاكات التي تقوم بها».

وذكّر نحو 50 نائباً في البرلمان الأوروبي، في رسالة إلى ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل، بأن إسرائيل شنت، بعد اتخاذ قرار في بروكسل باستئناف التفاوض معها، حرباً وحشية على قطاع غزة، وصعدت هجومها على منظمات المجتمع المدني الفلسطينية. وطالب النواب الاتحاد بالاشتراط على تل أبيب أن تلتزم بوقف انتهاكاتها والامتنال لمقررات القانون الدولي، قبل عقد الاجتماعات مع ممثليها.

الأخبار، بيروت، 2022/9/29

### ٣٦. أغلبية بين طلاب الجامعات الأميركية يؤيدون BDS ومقاطعة إسرائيل

تبين من استطلاع أجرته وزارة الخارجية الإسرائيلية في جامعات في الولايات المتحدة أن 56% من طلابها الذين اطلعوا على نشاط حركة BDS يؤيدون مواقفها بمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء.

وشمل الاستطلاع 513 طالباً في جامعات أميركية، وأجري بطلب من نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، عيدان رول. وبحسب الصحيفة، فإن 48% من الطلاب اعتبروا أن إسرائيل هي "كنز" بالنسبة للولايات المتحدة.

وقال 49% من الطلاب إنهم اطلعوا على الدعوات إلى مقاطعة إسرائيل، و56% بينهم أكدوا أنهم يؤيدون مقاطعة إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المعطى يدل على أن حركة BDS "نجحت في نشاطها ودعايتها ضد إسرائيل".

كذلك تبين من الاستطلاع أن قسما من الطلاب يؤيدون مقاطعة إسرائيل رغم تأييدهم لها، ورجحت الصحيفة أن موقفهم نابع من استمرار الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وادعت وزارة الخارجية الإسرائيلية في تعقيها على الاستطلاع، أنه كلما ارتفع سن الطلاب فإنهم ينظرون إلى إسرائيل على أنها "دولة هايتك عظمى وديمقراطية هامة". وقال 58% من الطلاب المهتمين بالشؤون السياسية إنهم يؤيدون إسرائيل.

وبررت الوزارة هذا المعطى بأنه نتيجة عمل "حكومة التغيير" الإسرائيلية في السنة الأخيرة، والسياسة الخارجية التي يتبعها رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد.

وقال نائب وزير الخارجية رول، إنه "بعد أن توليت المنصب ركزت على الجامعات كحلبة هامة بالنسبة لوزارة الخارجية من أجل مشاركة (أي ترويج) الرواية الإسرائيلية. ورصدت خلال يارتي إليها تعطش الطلاب لكتابة وظائف عن إسرائيل، إزاء موجات الأخبار الكاذبة التي يروجها كارهونا".

موقع عرب 48، 2022/9/28

### ٣٧. نزيف الدم الفلسطيني في جنين!

عبد المجيد سويلم

يريد رئيس حكومة الاحتلال أن يدخل إلى الانتخابات الإسرائيلية وهو يحمل راية مخضبة بالدم الفلسطيني وفي ظنه أن من شأن ذلك أن يجلب له المزيد من أصوات الناخبين الإسرائيليين بعد خطابه في الجمعية العامة، وحديثه بشكل مبهم، وغامض إلى أبعد الحدود عن دولة فلسطينية، وهو الإعلان الذي تحول بعد عدة دقائق فقط إلى هدف لهجوم كاسح من قبل حزب "الليكود" ورئيسه نتياهو، ومن باقي مركبات اليمين الاستيطاني الفاشي، وحتى من بعض أطراف اليمين المتحالف معه، وصولاً إلى انتقادات وزير الحرب غانتس المحسوب على "يمين الوسط" في إسرائيل.

الدم الفلسطيني في جنين كان وما زال، وسيظل مادة اللعبة السياسية الداخلية، وهو ككل دم في المدن الأخرى، وهو استمرار لنهج المشروع الصهيوني الذي يمعن في هذا الدم في القدس ونابلس والخليل، وهو استمرار للدم الذي أريق في غزة، والانتخابات الإسرائيلية ليست سوى "المناسبة

والموسم"، لأن الفتك بالفلسطينيين هو عنوان النهج الذي تمارسه حكومات الاحتلال، والانتخابات ما هي سوى "فرصة" أخرى لهذه الحكومات من أجل ممارسة الإجرام الذي لم ينقطع ولا للحظة واحدة، قلنا في مقالات سابقة إن عنوان المرحلة الجديدة هو الفتك بالشعب الفلسطيني، وإن من يعتقد أن لدى إسرائيل غير القتل والفتك والإجرام في "لعبة" الدم الفلسطيني لم يعد لديه ما يقوله لنا، ولم نعد بحاجة إلى المزيد من مثل هذه الاعتقادات!

إسرائيل تضع الشعب الفلسطيني أمام خيار واحد ووحيد، وهو إما القبول بـ "الحل الاقتصادي" مقابل الهدوء التام، على أمل أن يسمح للقيادات الفلسطينية بإدارة شؤون السكان الفلسطينيين في منعزلات سكانية، وتوسيع صلاحيات هذه الإدارة مع "تكريس" الهدوء التام، وصولاً إلى أعلى مستوى ممكن من دون الوصول أبداً ومطلقاً إلى مفهوم الدولة المستقلة، أو "تحمل" تبعات أي شكل من أشكال المقاومة، حتى ولو كانت سلمية، أو "دبلوماسية"، أو مجرد تظاهرات عادية، ويمنع الفلسطيني بموجب ذلك من مقاومة الاستيطان أو سرقة الأرض، ولا يحق له حتى الاحتجاج السلمي على هدم البيوت التي يضطر لهدمها بنفسه لكي لا تجبره سلطات الاحتلال على دفع "ثمن" هدمها بالجرافات الإسرائيلية.

لايبدو نفسه قدم لنا نموذجاً من الهدوء المطلوب، وهو النموذج الذي تقدمه له حركة حماس في القطاع، حيث أكد أن هذا "النموذج" هو المطلوب في الضفة، أما غير ذلك، أو بالتعارض مع ذلك، أو رفض ذلك و"التمرد" عليه، فالحل الذي ينادي به هو القتل والفتك كما حصل في القطاع مع حركة "الجهاد الإسلامي"، وكما يجري الآن مع كوادر حركة "فتح" في الضفة.

دعونا من الكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر، ولا يفعل ولا يؤثر حول "وحدة" المقاومين، ووحدة الصفوف، ووحدة "الغرف المشتركة"، وغير "المشتركة"، الحقيقة البعيدة كل البعد عن الواقع الذي نعيشه مفادها واضح وصريح ولا يحتاج إلى أي بلاغة لغوية أو أدبية، ولا يغير من هذه الحقيقة كل دواوين الحماسة العربية.

فكما نحن منقسمون على المستوى السياسي، ومختلفون على كل شيء، فنحن منقسمون، أيضاً، على مواجهة الاحتلال، وعلى وسائل هذه المواجهة، وعلى تنظيم هذه المواجهة، وعلى تخطيط هذه المواجهة، وعلى أهداف هذه المواجهة، تماماً كما أننا منقسمون على تحمل أعبائها.

وإذا أردنا الوقوف والتوقف أمام الحقائق الدامغة على هذا الصعيد، فإن إسرائيل قد عقدت صفقة متكاملة مع "حماس" بوقف كل الأعمال العدائية من جانب "القطاع"، مقابل تسهيلات اقتصادية

مؤقتة، ستتطور وستتعمق بقدر ما سيتطور التنسيق ويتعمق الهدوء "أَمْلاً" في أن تتحوّل هذه الصفقة، من صفقة "مؤقتة" إلى اتفاق دائم.

وإذا أردنا أن نقف أمام الحقائق الدامغة فيما يخص "مقاومة" الضفة فإن هذه المقاومة في جنين ونابلس والخليل والقدس مستقرّ بها، وما زالت الحركة الشعبية دون مستوى "المؤازرة" لهذه المقاومة، وما زال الحراك الشعبي الذي يحميها انفعالياً، وأبعد ما يكون عن أن يؤدي إلى الدفاع عنها، أو تقديم يد العون الحقيقية لها.

وكما أننا نقول القوائد الشرعية احتفاءً وتبجيلاً بفعل البطولة في هذه المقاومة فإننا لا نفعل شيئاً يعتقد به من أجل الاتفاق على استنهاض الحالة الوطنية، وتحولت حالة الاستنهاض وكأنها حالة الانفعال التي تنجم عن هذه البطولة.

هناك في القطاع يتم "إلهاء" الناس بـ"التحرير السريع" القادم، وتشكل المجالس البلدية لاستلام مهامها دونما إبطاء، بعد تحرير المدن والبلدات الفلسطينية، ووصلت الأمور ببعض المهووسين بهذا "التحرير السريع" أن يتحدث عن بدء بعض الناس ببيع ممتلكاتهم، لأن العودة أصبحت وشيكة والتحرير ليس سوى مسألة أسابيع أو شهور على أبعد الحدود!

فما هي قيمة الوحدة وإنهاء الانقسام والمصالحة، وغيرها.. وغيرها إذا كان "التحرير" قد أصبح على الأبواب!؟

وما الضير في التنسيق على الهدوء التام مقابل التسهيلات الاقتصادية طالما أن إسرائيل نفسها هي مسألة وقت يتراوح بين الأسابيع والشهور!؟

وفي المقابل فإن بعضنا الآخر هنا في الضفة لا يفعل شيئاً سوى "الاحتجاج" و"الاعتراض" و"التعارض" مع كل شيء دون التفكير، مجرد التفكير في أعباء وكلفة الاعتراض، ودون أن يقدم في مسار هذا الاعتراض سوى الاعتراض نفسه.

وهنا في الضفة كل شيء يبدو حالة "انتظار"، انتظار عمّا سيسفر عنه فعل ما، وأحداث ما ومستجدات ما، وتوقعات ما وتطورات ما، كلها مبنية للمجهول، والمعلوم الوحيد فيها هو الانتظار نفسه.

ليت الأمور تقف عند هذا الحد، لأن الناس لا تعرف - حتى ولو اعتقدت أنها تعرف - ما الذي ننتظره على وجه التحديد. هل تنتظر - على سبيل المثال - تطورات سياسية دولية أو إقليمية من شأنها "تحريك" عملية السلام!؟

أم هي تنتظر أحداثاً سياسية داخلية من شأنها "تحريك" حالة الانفصال والانقسام باتجاه الوحدة وإنهاء هذه الحالة المزرية؟! هل تنتظر شيئاً ما حول العلاقة مع إسرائيل، وحول قرارات المجلسين الوطني والمركزي أم نحو تفاهات جديدة، مع الحكومة الإسرائيلية "الجديد" حول "حل اقتصادي" جديد أم ماذا؟ انتظار هنا، وهدوء هناك، وفي هذه الأثناء تستمر إسرائيل في استباحة الدم الفلسطيني، وتستمر استراتيجية الفتك بالشعب الفلسطيني، ولا شيء سوى الفتك والقتل والإجرام. وبين فعل البطولة النادرة، والهدوء التام - "ما قبل التحرير بهنيهة" - والانتظار القاتل لشيء ما، ربما يحدث، وربما لا يحدث أبداً، فإن إسرائيل لديها الكثير مما تفعله، ولديها المزيد في كل يوم جديد.

الأيام، رام الله، 2022/9/29

### ٣٨. "إسرائيل" أمام "ضفة" جديدة.. لا مخرج من "الدائرة المفرغة"

يحيى دبوق

دفعت إسرائيل، من جديد، ساحة الضفة الغربية المحتلة إلى مزيد من الاحتقان، الذي من شأنه أن يؤدي إلى الانفجار الشامل، على رغم تقديرها إمكانية تسببها به. وأقدمت دولة الاحتلال على ذلك، مع أن اقتحامها مخيم جنين، وإسقاطها عدداً من الشهداء والجرحى، لن يؤمن لها، على الأرجح، «البضاعة» اللازمة، بل سيُقيانها في الدائرة المفرغة عينها، من اعتداءات تتسبب بردود فلسطينية، وردود تستتبع اعتداءات، وهكذا. ويأتي هذا بينما ينتشر في الضفة، بحسب التقارير العبرية، ما يصل إلى 30 كتيبة، تعمل على محاصرة الفلسطينيين، وتقطع أوصال مناطقهم، في ما يشبه خناقاً دائرياً يكاد لا يستثني أيّ بلدة، مردّه إلى التقديرات الاستخبارية بأن الحوافز الفلسطينية لشنّ عمليات ضدّ الاحتلال باتت في أوجها، وأن الإجراءات التقليدية، سواء تلك التي تقوم بها إسرائيل نفسها أو تتولاها عنها السلطة الفلسطينية، لم تُعدّ تؤدي النتيجة المطلوبة منها. على أن ردة الفعل الاستباقية هذه، تبدو أشبه بمحاولة للتعمية على حقيقة الواقع، والتي تُظهر أن ثمة فشلاً إسرائيلياً ممتداً في استراتيجية التعامل مع الفلسطينيين، عنوانه سقوط آخر ما ابتكره العدو من أساليب لترويض هؤلاء. بتعبير آخر، تتعامل إسرائيل مع مظاهر المقاومة ضدّها في الضفة على أنها أصل المشكلة، فيما هي ليست في الواقع سوى عوارض للجذر الرئيس، المتمثّل في الاحتلال نفسه.



طيلة السنوات الأخيرة، صبّت دولة الاحتلال جهودها على دفع الفلسطينيين إلى التسليم بأن أرضهم لم تعد لهم، والتخلّي عن هويتهم وقضيتهم، مقابل عطاءات اقتصادية دورية لصالحهم. وقد وجدت هذه الاستراتيجية، بالفعل، من يروج لها ويتبناها، إلى حدّ أنها باتت هي الاستراتيجية الفضلى لدى القيادتين السياسية والعسكرية في الكيان، تبعاً لمدى يمينيتهما. وما ساعد إسرائيل في مسعاها لتثبيت معادلة «احتلال ديوكس بلا أثمان»، هو أنها استطاعت تطويع السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية لصالحها، وتحويلها إلى وكيل عنها في قمع أيّ تطّلع فلسطيني إلى التمرد على تلك المعادلة. على أن شهية الاحتلال كانت مفتوحة إلى أبعد ممّا يمكن أن يتحقّق له من خلال السلطة، وهو ما دفعه إلى التغوّل حتى ضدّ الأخيرة، الأمر الذي استتبع إضعاف قدرتها على القيام بالمهام المطلوبة منها، علماً أن العكس ما كان ليؤدّي إلى غير الواقع القائم حالياً، ولكنّه على الأقلّ كان سيمنح إسرائيل مزيداً من الوقت لإنكار الواقع، وتمنية النفس بأن القضية الفلسطينية باتت وراءها.

أن تتحوّل الضفة، بعد سنوات من تطبيق تلك الاستراتيجية، إلى ثكنة عسكرية كبيرة «شُجِن» فيها معظم وحدات الجيش الإسرائيلي وأجهزته الأمنية، لهُو أوضح دليل على فشل السياسات الإسرائيلية السابقة، الأمر الذي بات موضع اعتراف من قِبَل الكثيرين في دولة الاحتلال. هكذا، سقط خيار «الاقتصاد مقابل الهوية»، كما سقط خيار «القمع عبر الوكيل» المتمثّل في السلطة الفلسطينية. كذلك، ثبت أن استراتيجية تفريق الساحات الفلسطينية المحتلّة، ودفع كلّ منها إلى تكوين هوية خاصة بها وقضايا مقصورة عليها، غير تلك الجامعة للفلسطينيين، لم تُعطِ النتائج المرجوة منها، وهو ما أظهرته معركة «سيف القدس»، حيث تجلّى التفاعل ما بين ساحات الضفة والقدس والداخل بأفضل صورته، ليبقى حياً مذكاً، وإن تعرّض لمدّ وجزر. أيضاً، تأكّد أن هرولة بعض الأنظمة العربية إلى التطبيع مع العدو، حتى على مستويات لم يكن الأخير ساعياً إليها، إنّما تساعد إسرائيل على الاستمرار في إنكار الواقع، بل وتُغريها بتعميق هذا الإنكار، ما يعني أن تلك الأنظمة باتت شريكة مباشرة في مظلوميّة الفلسطينيين التاريخية.

ما حدث بالأمس في مخيم جنين لا يُقاس بعدد الشهداء والجرحى مقابل الخسائر الإسرائيلية البشرية وغير البشرية، بل بتموضعه في مسار القضية الفلسطينية برمّتها. ذلك أن الاعتداء نفسه، وما قد يتبعه، وتوتّب الفلسطينيين الدائم للتصدّي، وأيضاً الحصار العسكري المستمرّ الذي يستهلك قدرات كبرى لدى جيش العدو، إنّما هي تظهير لواقع معضلة «احتلالية»، باتت معها إسرائيل فاقدة لأيّ استراتيجيات إلّا القمع المباشر، وهو ما لا تزال تصرّ على إنكاره وتسعى إلى تطويقه. يُضاف إلى

ما تقدّم أن مواجهة جنين الأحداث تثبت أن القضية الفلسطينية ما زالت حيّة، وأن الضفة، التي عدّت سابقاً الساحة المُدجّنة قياساً بغيرها من الساحات، تبقى هي الخاصرة التي تخشاها دولة الاحتلال وتدفعها إلى الاستنفار في وجهها، ولو تطلّب هذا إشغال جيشها عن جبهات أخرى أكثر إلحاحاً، ومتقدّمة في منسوب التهديد بأشواط عمّا تمثّله الضفة.

الأخبار، بيروت، 2022/9/29

### ٣٩. "دولتان لشعبين": ما زال لايبّد يحلم بمرحلة ما قبل "التّعفن الإسرائيلي"

تسفي برئيل

ما هذه الهستيريا التي تملكت الشعب اليهودي الفخور؟ تجرأ رئيس حكومته، يئير لايبّد، على قول الكلمات الممنوعة "دولتان لشعبين". وكأنه لفظ بصوت مرتفع الاسم الصحيح. فُرعت الطبول، حيث إنه في نهاية المطاف هذا غير ممكن من ناحية تقنية، ادعى المدعون. سنحتاج الى إخلاء 150 وربما 200 ألف مستوطن، وستكون هناك حرب أهلية مؤكّدة، وسيكون هناك شرخ غير مسبوق منذ تقسيم المملكة الى إسرائيل و"يهودا".

من الواضح أن الشعب الثاني ستكون له دولة "إرهاب". شاهدنا ما حدث في غزة. وبشكل عام ماذا بالنسبة للحلم؟ الوعد الإلهي؟ لا مناص، سنكون مجبرين على دولة ثنائية القومية. نعم، ستكون هذه في الواقع دولة أبرتهايد رسمية، لكن بدون احتلال، وسيكون على ملايين الفلسطينيين، الذين سيتم ضمهم إليها، الوقوف في طابور اختبارات من اجل اثبات الولاء. ولن ينجحوا بالطبع. مواطنو إسرائيل العرب هم الدليل الدامغ على ذلك.

بدلاً من الاحتلال، الذي ما زال يخضع بدرجة معينة للقانون الدولي، ستكون هنا سيطرة وقمع إسرائيليان مباشران، بدون وساطة سلطة فلسطينية. أيضاً لن تكون هناك حاجة الى تنسيق أمني، ويمكن أن يعمل الجيش الإسرائيلي والشرطة و"الشاباك" في كل مكان بدون مناطق أ وب وج، بالضبط مثلما يفعلون الآن. الفلسطينيون، الذين ربما يتم ضمهم، سيحصلون على مخصصات التأمين الوطني وقد توافق صناديق المرضى على فتح فروع لها في نابلس وجنين والخليل، لكن لن يتم بناء شقق وبلدات فلسطينية جديدة. فقانون كمننتس سيهتم بذلك.

هم لن يستطيعوا الانتخاب، أو الترشح للكنيست، الى حين إثبات أحقيتهم في المواطنة، أيضاً إمكانية انتقالهم الى بلدات داخل إسرائيل سيتم تقييدها، اكثر من الآن. حيث إن دولة ثنائية القومية لا يمكن

أن تبقى داخلها الدرع الواقعي. لذلك، سيقام بدلاً منه عدد لا يحصى من الحواجز، وسيتم تركيب أجهزة تشخيص دقيقة وحساسة في الحافلات. هذا حتى قبل التحدث عن إغلاق في غزة التي ستكون جزءاً من الدولة ثنائية القومية، وعن التكلفة العالية لصيانة الخدمات العامة والتعليم والرفاه والصحة، التي هي الآن ملقاة على السلطة الفلسطينية، وستتحول إلى بنود في ميزانية الدولة.

لكن لنترك الجانب التقني والعملي. السؤال الرئيسي هو أي نوع من الدولة اليهودية والديمقراطية سيكون هذا الانتاج الجديد، حيث نصفها مسلم ونصفها يهودي. تتميز الدولة اليهودية، الآن، بتحطيم منهجي لأسس الديمقراطية. السبب الرئيسي ليس حكم اليمين أو حرب ننتيا هو من أجل حريته الشخصية. هذه عملية مستمرة منذ عشرات السنين، وقامت فيها الدولة اليهودية ببناء نفسها من جديد حول الهيكل العظمي الذي أقامه المستوطنون.

في البداية استخدموا الدولة دعامة لكي يقيموا عليها الدولة. فقد جندوا الجيش الإسرائيلي كقوة خاصة للحماية، وسلبوا ونهبوا الأراضي التي ليست لهم، وضخوا إلى ما وراء الحدود عشرات آلاف المواطنين الذين خلقوا الجيوب اليهودية. بعد ذلك قاموا باللباس الدولة منظومة القوانين التي ستأسبهم. وفي نهاية المطاف قاموا بتشكيل يهوديتها والإخلاص لها حسب اختبار الاستيطان. تهويد جهاز التعليم والفضاء العام ومحاربة تشغيل المواصلات في أيام السبت والفصل بين الذكور والإناث، وأصبح كل ذلك هامشياً أمام النظرية التي بحسبها "اليهودية هي استيطان".

عندما يتحدث لابييد عن دولتين لشعبين فهو ما زال يحلم بأن الدولة اليهودية يمكنها أن تعيد لنفسها خصائصها التي كانت قبل تعفنها وتفككها داخل "مشروع الاستيطان". وقد تجنب لابييد رسم الحدود النظرية والايديولوجية بين دولة الشعب وبين المخلوق المخيف الذي ولدته. الصعوبة في تطبيق "حل الدولتين" ينسبه لابييد إلى عدم إمكانية ذلك سياسياً، لكنه يتجاهل أن عدم إمكانية هذه وُلدت بسبب سيطرة عدائية لدولة المستوطنين على دولة إسرائيل. لقد سرقوا منها مواد بناء الديمقراطية. من يريد دولتين يجب عليه أن يعيد للدولة ما تم سرقته، ومن يريد دولة يهودية يجب عليه أن يعيد تعريف اليهودية من جديد.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/9/29

#### ٤٠. "البلفور الأمريكي" يقدم ملك الأردن على السيسي.. "حقوق إنسان" أم أولويات سياسية؟

شاحر كلايمن

تتلقى القاهرة صفقة أخرى من واشنطن. فإدارة بايدن تؤخر دفع 130 مليون دولار لمصر بدعوى خرق حقوق الإنسان. صحيح أن هذا 10 في المئة من حجم المساعدة العسكرية لبلاد النيل والتي تبلغ نحو 3.1 مليار دولار في السنة، ولكن هذا يكفي لإيقاظ محبي المؤامرات من مرابضهم. "الموضوع ليس حقوق الإنسان، فالمطلوب من مصر أبعد من هذا بكثير. والأهم أن تكون مصر دولة طائعة في المعسكر العسكري لأمريكا"، قال الباحث المصري أحمد رفعت. "سخيف ومزعج تجميد الأموال بدعوى مخالفات الحكومة المصرية في مسألة حقوق الإنسان. هذه ادعاءات كاذبة"، ادعى عضو البرلمان مصطفى البكري. وعلى حد قوله، فإن "مصر حررت مئات السجناء السياسيين ودعت إلى حوار وطني لتحقيق إصلاحات سياسية. على أمريكا أن تنتظر إلى المرأة قبل أن تتحاسب مع الآخرين. لن نقبل إملاءات من أمريكا مقابل المال وعلى حساب سيادتنا واستقلالنا".

يعتقد آخرون أن إسرائيل تقف خلف كل الأمر. المحلل نور ندى، شرح بأن "المساعدة الأمريكية ترتبط من ناحية تاريخية بالرئيس جمال عبد الناصر ومحاولات الإدارة الأمريكية استبدال النظام الناصري بنظام موال له. وأدى هذا إلى تراجع في الدور الاقتصادي الذي لعبته الدولة المصرية وتحييد الجيش في النزاع العربي مع الكيان الصهيوني للتوقيع على اتفاقات كامب ديفيد مع إسرائيل". كلمة بايدن

ثمة إشارة من الرئيس المصري نفسه كان يمكن أن نراها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تغيب السيسي عنها. وقد محللون عرب بأن الغياب يرتبط بالتوتر مع الولايات المتحدة على خلفية تجميد أموال المساعدة. أما السيسي فقال إن "ظروفاً طارئة" لم تسمح له بالسفر.

التأخير في تحويل الأموال حل وسط داخل السياسة الأمريكية نفسها. فقد طلب مشرعون في الحزب الديمقراطي إيقاف المساعدة التي تشترط الإصلاحات في مجال حقوق الإنسان، وتبلغ 300 مليون دولار. غير أن في المالية اکتفوا بتأخير 130 مليون دولار بدعوى أنه طراً تقدم ما في هذه المسألة.

ربما نفهم الغضب المصري. فمؤخراً، وقعت الولايات المتحدة على مذكرة تفاهم بموجبها ترفع عمان على حساب القاهرة في سلم الأولويات. قبل نحو أسبوع، وقع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ونظيره الأردني أيمن الصفدي على المذكرة، ترتب على الوثيقة مساعدة بمبلغ 45.1 مليار دولار في

السنة للأردن الذي يتصدى لأزمة اقتصادية. يبدأ المال بالضح في 2023 ويتواصل حتى 2029. وكان بايدن أعطى وعداً بذلك للملك عبد الله في القمة التي عقدت في السعودية. الأردن ليس مثلاً لحقوق الإنسان بأي حال. فمُنظمة "هيومان رايتس ووتش" دعت لمعالجة التدهور في حقوق الإنسان داخل المملكة. وبزعم المنظمة الدولية، فإن السلطات الأردنية شددت في السنوات الأربع الأخيرة إجراءات قمع المعارضة في سلسلة قوانين لإسكات كل نقد. وأشارت في تقريرها إلى أن الحكم يستغل القوانين كي يعتقل الصحفيين والنشطاء السياسيين وأعضاء الأحزاب المستقلة وأبناء عائلاتهم. وكل هذا لقمع المعارضة في الداخل. وذكرت "هيومان رايتس ووتش" 30 حالة في الأعوام 2019 و2022 والتي استخدمت فيها السلطة الأردنية تفسيراً موسعاً للقوانين ضد الإساءة اللفظية بهدف اعتقال واتهام المواطنين ممن أعربوا عن آراء سياسية عبر الشبكات الاجتماعية أو في لقاءات علنية. إضافة إلى ذلك، حلت حكومة الأردن أحزاباً ومنظمات عمالية.

"ثمة حاجة لمعالجة التدهور في حقوق الإنسان الذي يشهده الأردن اليوم. فالحفاظ على الاستقرار لن يبقى مبرراً لخرق حقوق المواطنين"، قالت لنا الفقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة.

وأفاد مصدر أردني رفيع المستوى لوكالة الأنباء "رويترز" بأن الحكومة الأردنية تدرس هذه الأيام التقرير وسترد عليه بالتفصيل. نأمل أن يأتي الجواب في موعد ما. كما أن الحكومة الأردنية ادعت بأن قانون الأحزاب السياسية الذي عدل في الآونة الأخيرة أزال القيود عن الأعمال غير العنيفة للمعارضة ويشكل خطوة في اتجاه ديمقراطي أكثر.

كما أسلفنا، فإن تأخير تحويل المساعدة لمصر، وإن ارتبط بالسياسة الأمريكية الداخلية، لكنه يضع الولايات المتحدة في ضوء سخيّف. فمن جهة، تتأخر مساعدة مالية ضيقة نسبياً بسبب خرق حقوق الإنسان، ومن جهة أخرى يوسع لمنح إسناد بمليارات الدولارات لمملكة تسحق المعارضة وحرية التعبير.

مؤخراً، أجري استطلاع مشوق للرأي العام بطلب من معهد واشنطن لبحوث الشرق الأوسط، وذلك بين 20 تموز و 11 آب 2022 من خلال معهد استطلاعات مستقل في المنطقة، فحص مواقف الجمهور المصري في جملة من المسائل.

## ضوء تحذير للولايات المتحدة

أحد المعطيات الهامة في الاستطلاع أن نحو نصف الجمهور المصري (47 في المئة) وافقوا على القول التالي: "لا يمكننا الاعتماد على الولايات المتحدة هذه الأيام. علينا أن نرى الصين وروسيا كشريكين أكثر". هذه النسبة ارتفعت بـ 10 في المئة منذ تشرين الثاني 2021.

لعل الصين هي الأمر التالي لمصر. بالنسبة للعلاقات مع القوى العظمى الأجنبية، جاءت الصين في المكان الأول عندما أشار 64 في المئة من المشاركين في الاستطلاع إلى أن العلاقة معها مهمة جداً أو مهمة بما يكفي. تأتي بعدها الولايات المتحدة (58 في المئة)، ثم روسيا (52 في المئة)، والاتحاد الأوروبي (46 في المئة).

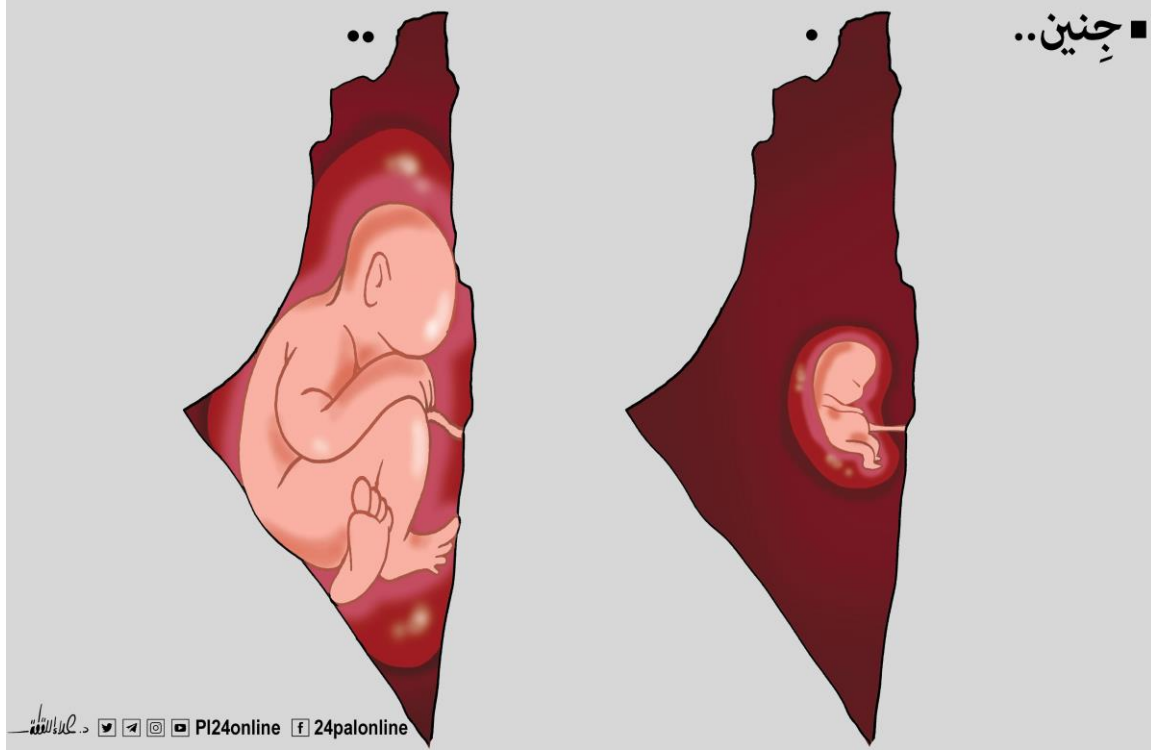
الحراك في العلاقات مع الولايات المتحدة سمح لمصر بالانحراف إلى الشرق. هناك، برعاية بكين، الوزن الذي يعطى لشؤون حقوق الإنسان صفر. هذه بشرى سيئة للقوى الليبرالية في مصر التي هي بين مطرقة الجيش والسندان الإسلامي.

لإسرائيل سبب يقلقها. تبين في الاستطلاع وجود تأييد شعبي متدن جداً "للتطبيع". فبالكاد 11 في المئة وافقوا على أنه ينبغي السماح للناس بعقد ارتباطات تجارية ورياضية مع الإسرائيليين، وذلك رغم تحسن العلاقات الرسمية. وهذا المعطى يحافظ على الثبات منذ كانون الأول 2021. إذا جاء يوم وفكت مصر ارتباطها مع الولايات المتحدة، فعلى إسرائيل أن تعيد النظر في احتساب المسار.

إسرائيل اليوم 2022/9/28

القدس العربي، لندن، 2022/9/28

٤١ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/9/29